Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حضارتنا مباشرة وبصورة نفاذة، وليس التأثير اليوناني. ان ارستوفانز لم يؤسس أي مؤسسة. لم يكن له اتباع وعاش ميناندر كظل في المسرحيات الرومانية. لقد كان بلاوتوس وتيرنس مؤسسي الدراما كما نعرفها في هذه الأيام.

أما كيف جعلا مرآة الكوميديا تعكس حياة عصرهما فهي قضية من السهولة تقريرها. وكما قلنا فانهما كل ما نملك من أدب لتلك الفترة. لايوجد سجل معاصر واحد يمكن الاعتماد عليه كمصدر معلومات عن روما. أن السؤال كيف قلدوا الكوميديا الجديدة اليونانية، وإلى أي درجة ترجموا أو اتبعوا عبقريتهم، هو ما يسر العقول الأكاديمية إذ لم يتقرر ذلك وفق مقاييس دراسية- إن معركة التعليم يمكن ان تشن باستمرار. وما ترك من عمل ميناندر كان ضئيلاً جداً فحتى أعظم الثقافات الموسوعية التي تسجل لحساب أي الطرفين لاتستطيع أن تسجل له الانتصار، وحتى كوميديات اتباعه لانجد منها شيئاً. على أي حال فإن غياب الوقائع الحاسمة التي وحدها يأخذها الباحثون بعين الاعتبار؛ لايسمح لحسم المناقشة. وفي تحديد القضية هناك مظاهر عامة معينة للمسألة لايمكن تجاوزها، وهي تخبرنا حصراً بأصل هذين الرومانيين.

إن كل ماقالاه في عملهما يميل بقوة لصالح ميناندر فبرولوغاتهما تعرض أسماء المسرحيات اليونانية، مسرحيات ميناندر أو أحد أعضاء مدرسته، وهما يعترفان صراحة أن مسرحيتهما ضربت ضربا على هذا النموذج. وليس ثمة من يزعم الأصالة إلى أبعد من الدرجة التافهة في التورط أحياناً بجعل مسرحية أصيلة من مسرحيتين.

في إحدى برولوغات تيرنس يتباهى أنه ترجم أحد الأحداث كلمة فكلمة. ولكن علينا أن نتذكر في هذه النقطة أن الناسخ في القديم أبعد من